المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 24 جمادى الآخرة 1443هـ | 2022/01/27م | رقم الإصدار: 1443 / 04

بيان صحفي

يا سمية سهلا: حتى إدارة ظهرك للإسلام لا يكفي لتقبلك العلمانية

(مترجم)

سمية سهلا، العضو السابق في شبكة هوفدستاد، تم تعيينها كمستشار لحزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية لـ"الإرهاب والتطرف". ومع ذلك، فقد أُجبرت على الانسحاب بعد الكثير من انتقادات حزب من أجل الحرية، وكذلك عدم الثقة داخل دائرتها. وأشارت صوفي هيرمانس، رئيسة حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية، إلى أن دور سمية في حزبها جعلها تشعر بعدم الارتياح وأنها منزعجة من ذلك.

سمية سهلا نحّاها حزبها جانبا بحجة أنها لم تعتذر علناً عن أفعالها السابقة. حتى بعد أن اعتذرت علناً، أبقوا الباب مغلقاً. ماذا تفعل أكثر من ذلك؟ لقد أدارت ظهرها بالفعل للإسلام واعتنقت الليبرالية. في مقابلة مع مجلة Elsevier، اعترفت صراحة بأن "الثقافة الغربية العليا تفوق الثقافة الإسلامية". وفي السنوات الأخيرة كانت منخرطة في الدوائر الليبرالية المحافظة وكانت نشطة في حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية في "فرقة العمل للإرهاب والتطرف" لمكافحة الإسلام. لسنوات، كانت أيضاً رعية زعيم الحزب السابق المؤثر، فريتس بولكنشتاين، حتى إن بولكنشتاين أهدى لها كتابه الأخير في عام 2019.

تمت الإشادة بها وسُمح لها حتى بالتبشير حول الفكر الليبرالي كمتحدث ضيف في البلاد الإسلامية، وتم قبولها، فقط لمواصلة حملة حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية القذرة ضد الإسلام، وفي نهاية اليوم كانوا يتخلصون منها وهذا بالضبط ما حدث.

لقد كانت جيدة بما يكفي لتقوم بدور "المسلمة الراديكالية السابقة" و"الخبيرة في الإسلام" لصالح الأجندة المناهضة للإسلام في حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية، ولكن ليس أكثر من ذلك. حتى معلمها فريتس بولكنشتاين قال في مقابلة مع صحيفة تراو: "... إنها تعرف الكثير عن الإسلام، إنها نموذج يحتذى به للطلاب الآخرين من بيئة إسلامية...".

لقد تلقّت الليبرالية التائبة المتحوّلة بالضبط ما يمثله النموذج الليبرالي: البراغماتية والمصلحة الذاتية. وجهات النظر المبدئية مثل الولاء وجميع القيم العليا الأخرى للنموذج الليبرالي العلماني ضرورية فقط إذا كانت هناك فائدة. هذا ما اشتركت فيه سهلا وتذوقت الكأس نفسه الخاص بها.

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في هولندا